

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٥٢ | خلاصة قواعد بحر

الكامل

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والعشرين. من المستوى الثاني الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل الى المقطع في هذا الدرس ساشرح لكم خلاصة بحر الكامل نمط هذا البحر حسب الدائرة العروضية هو متفاعل متفاعل متفاعل -

00:00:01

متفاعل متفاعل متفاعل فهو سداسي الاجزاء ويترکب من تفعيلة واحدة او من جزء واحد هو فاعل كما عودتكم الشق الاول من القاعدة والتغييرات التي تصيب هذا الجزء وهو متفاعل. وهذه التغييرات تنقسم -

00:00:39

ينقسم الى تغييرات بسيطة او فردية او مفردة والى تغييرات مركبة او زوجية او مزدوجة. التغييرات المفردة التي تصيب اه متفاعل في بحر الكامل ستة التغيير الاول القطع. وقد عرفناه سابقا وهو حذف -

00:01:00

اخر الوتد المجموع وتسكين ما قبله لاحظوا معي متفاعل تنتهي بوتد مجموع فالقطع هو ان احذف اخر الوتد المجموع لاحظوا معى التغيير يأتي من الاخر لان الاخر هو مكان التغيير -

00:01:22

اه والتغيير جر الى تغيير اخر فقد حذفنا اخر الوتد وسكننا ما قبله وبهذا تنتقل متفاعل الى متفاعل. لاني حذفت النون ثم اسكتت اللام ومتفاعل هذه فعيلات في قيمتها. فنقول مباشرة -

00:01:39

اه متفاعل اذا دخلها القطع تحولت الى فاعلات. لان القيمة واحدة كما ترون. فعي لا تن القطع حذف اخر الوتد المجموع وتسكين ما قبله التغيير الثاني وهو جديد لم يمر بنا سابقا وهو الحدث -

00:02:01

والحدث هو حذف الوتد المجموع من اخره يعني يحذف هذا كاملا. المقطع كاملا الوتد المجموع فاذا حذفنا عيل بقيت متفاعله. ومتفاعل هذه تساوي فعل في قيمتها. متفاعله فاعل. لذلك نقول متفاعل اذا دخلها الحدث تحولت الى فعال. طيب -

00:02:25

التغيير الثالث الاظمار وهو تسكين الثاني المتحرك. عندنا متفاعل الثاني هو التاء. وهو متحرك فيصبح بالاظمار ساكتا متفاعل ومتفاعل تساوي في قيمتها الموسيقية مستفعل كاف عيل فنقول متفاعل اذا اغمرت او اذا دخلها الاظمار تحولت الى مستفعل -

00:02:55

التغيير الرابع هو الوقف والوقص هو حذف الثاني المتحرك. لاحظوا معى الاظمار تسكين الثاني المتحرك. اما الوقف فهو حذف الثاني يعني حذف هذه التاء. فاذا حذفنا التاء تحولت متفاعل الى مفاعل مفاعل كما ترون -

00:03:27

مفأة قبل هنا الثاني المتحرك الذي كان هنا حذفنا التغيير الخامس هو التذليل. لاحظوا التذليل مأخوذة من الذيل. وهو ان يزاد على اخر على اخر التفعيلة. لاحظوا زيادة ساكت على ما اخره وتد مجموع. هذا الوتد المجموع -

00:03:52

يزاد عليه ساكت فهذا الساكت بمنزلة الذيل لذلك قلنا التذليل فمتفاعل اذا زدنا عليها ساكت وقد كتبت النون حتى يتضح تتضح الفكرة. فكرة الساكت فتتحول المتفاعل الى متفاعل. واجتماع الساكتين هنا مقبول لانه يكون مع الوقف مع الوقف -

00:04:18

طيب الترفيه هي زيادة اكثر من التذليل. لاحظوا معى هنا زيادة ساكت. على ما اخره وتد مجموع زيادة سبب خفيف. السبب الخفيف متحرك مع ساكت على ما اخره وتد مجموع فهذا متفاعل -

00:04:44

زدنا عليها السبب الخفيف. انا رممت له بلن متفاعل ل. متفاعل لون فتحت حول او تساوي متفاعلات. فنقول الان متفاعل اذا دخلها

الترفيه تحولت الى متفاعلات اذا التغييرات التي تصيب متفاعل تنقسم الى تغييرات بسيطة وتغييرات مركبة - 00:05:05

التغييرات البسيطة او المفردة ستة القطع وتحول به متفاعل الى فاعلات الحذر وتحول به الى فاعل الاظمار وتحول به متفاعل الى مستفعل. الوقف وتحول به متفاعل الى التذليل وتحول به متفاعل الى متفاعلان الترفيه وتحول به متفاعل الى - 00:05:35 فاعلات هذه هي التغييرات البسيطة. اما التغييرات المركبة لدى نوعان من هذه التغييرات اول هو ان يجتمع الحدث مع الاظمار وقد عرفنا ان الحدث هو حذف الوتد المجموع من اخر التفعيلة او من اخر الجزء والاظمار هو تسكين الثاني المتحرك. فلاحظوا معي - 00:06:05

اذا حذفنا الوتد المجموع بالحدث ستبقى اه يبقى من متفاعل متفاء يعني هكذا ثم اذا دخل الاظمار على هذا اصبح الثاني المتحرك ساكنا. وبالجمع بين الامرين ستكون النتيجة هكذا - 00:06:34

مت فاء ومتفة هذه تساوي لن فعل اذا سنقول متفاعل اذا اجتمع فيها الحدث مع الاظمار اي اذا كانت حداء مظمرة اذا كانت حداء مظمرة فان تعاملنا معه على انه جزء فنقول هذا الجزء اذا كان احد مظمر فانا متفاعل تحول الى فعل - 00:06:58 كما اه تروا. طيب النوع الثاني من التغييرات المركبة هو اجتماع الطي مع الاظمار. الطي هو حذف الرابع الساكن طيب حذف الرابع الساكن لاحظوا متفائل عيل الرابع الساكن وهو الالف. لاحظوا - 00:07:33

متفاعل هذه الالف ستحذف. ماذا يبقى متفاعل متفاعل متفاعل بتوالي اربع المتحرکات كما ترون مع الاظمار وهو تسكين الثاني المتحرك فتصبح مدفوع متفعل اذا النتيجة ان - 00:07:57

تفاعل تحول الى مت فاعل مت ومتفعل هذه تساوي في قيمتها مفتول موف تعي ومفتعل اخف. والقيمة الموسيقية واحدة. لاحظوا معي متفاعل اذا اجتمع فيها الطي مع الاظمار. الطي تحذف الالف حذف الرابع الساكن. فيبقى متفاعل - 00:08:30 توالي اربع متحرکات فيدخل الاظمار وهو تسكين الثاني المتحرك فتصبح متفعل تساوي مفتول. طبعا العلماء جعلوا للطي مع الاظمار آآ مصطلحا هو الخزل والبعض يقول الجزل ها ولكن الاشهر هو انه الحزن. لذلك نقول اذا دخل الحزن متفاعل - 00:09:02 تحول الى مفتول. هذا هو الشق الاول من القاعدة وهو التغييرات التي تصيب متفاعل. ستة تغييرات بسيطة وتغييران مركبان. التغيير الاول اجتماع الحدث مع الاظمار وبه تحول تفاعل الى فعل والثاني الخزل وهو اجتماع الطي مع الاظمار وبه تحول متفاعل - 00:09:32

الى مفتول. الشق الثاني من اه هذه القاعدة او خلاصة بحر الكامل هو استعمال العربي للبحر كيف استعملت؟ استعملت العرب بحر كامل على نمطين. النمط الاول الكامل التام والنمط الثاني الكامل - 00:10:02

والفرق بين التام وبين المجزوء لاحظوا معي قلنا حسب الدائرة العروضية بحر الكامل يتكون من ستة اجزاء. ثلاثة في الشطر الاول وثلاثة ثم في الشطر الثاني وهذا هو معنى التمام. لذلك لاحظوا معي متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل - 00:10:22 هذا معنى التمام. سداسي الاجزاء. اما المجزوء فيحذف اه الجزء الاخير من الشطر الاول. والجزء الاخير من الشطر الثاني فيصبح رباعي الاجزاء. كما ترون هنا. اذا في البداية العرب استعملت بحر الكامل على نمطين - 00:10:46

املته تاما واستعملته مجزوءا. الكامل التام له خمس سور والكامل المجزوء له اربع صور ستنعرف الان هذه الصور. الصورة الاولى من الكامل التام. لاحظوا معي قلنا تبني الصور على العروض وعلى الظرب. اما الحشو فالتغيير - 00:11:06

فيه غير ثابتة الصورة الاولى من الكامل التام تكون العروض فيها صحيحة متفاعل لاحظوا معي لم يدخلها اي تغير صحيح. طيب والضرب؟ ايضا صحيح طيب الصورة الثانية العروض صحيحة والضرب فعارات. ما التغيير الذي اه يحيل - 00:11:28 متفاعل الى فاعلات. لاحظوا معي هنا ها القطع. اذا سنقول العروض صحيحة والضرب مقطوع جميل طيب الصورة الثالثة لاحظوا معي العروض متفاعل اذا العروض صحيحة اما الظرب فتحول فيه متفاعل - 00:11:56

الى فعل لاحظوا معي فعل هو اجتماع الحدث مع الاظمار. اذا سنقول العروض صحيحة واما الظرب فهو اخذ مظمر اخذ مظمر دخله الحدث مع الاظمار. طيب الصورة الرابعة لاحظوا معي العروض فاعل التغيير الذي يحيل متفاعل الى فاعل لاحظوا معي -

هو الحذر. لذلك سنقول العروض هنا حذاء يعني دخلها الحدث. طيب والظرب فاعل احذ اي دخله الحدث. طيب الصورة الخامسة ايضا العروض حذاء والظرب فعل اي احذ مظمر احذ مضمار - 00:12:51

اذا العرب اه في الكامل التام استعملت الكامل التام على خمس صور. الصورة الاولى العروض فيها صحيح والظرب صحيح الصورة الثانية العروض فيها صحيحة والظرب مقطوع الصورة الثالثة العروض فيها صحيحة والظرب احذ مظمر. الصورة الخامسة العروض -

فيها حذاء والظرب احذ. الصورة الخامسة العروض فيها حذاء والظرب احذ مظمر هذه السور الخمس هي الصور الكامل التام في الاستعمال العربي. طيب الكامل المجزوء له اربع سور. الصورة لاحظوا معنی متفاعل يعني جاءت العروض - 00:13:52

صحيحة. طيب والظرب متفاعل ايضا جاء الظرب صحيحا. هذه هي الصورة الاولى. الصورة الثانية لاحظوا معنی العروض ايضا صحيحة ولكن الظرب متفاعل التغيير الذي تتحول به متفاعل الى متفاعل هو التذليل. فسنقول الصورة الثانية تأتي فيه العروض صحيحة ويأتي فيه الظرب - 00:14:17

يعني دخله التذليل. مذيل. طيب. الصورة الثالثة لاحظوا معنی العروض صحيحة والظرب متفاعلات التغيير الذي تتحول معه متفاعل الى متفاعلات هو الترفيه كما ترون هناك لذلك سنقول الصورة الثالثة تأتي فيها العروض صحيحة ويأتي فيها الظرب مغفلا -

مغفل دخله الترفيه وهو زيادة السبب الخفيف على ما اخره وتد مجموع. الصورة الرابعة ها لاحظوا معنی العروض صحيحة والظرب تحولت فيه متفاعل الى فاعلات وهو القطع. لذلك سنقول في الصورة الرابعة جاءت العروض صحيحة - 00:15:17

جاء الظرب مقطوعا مقطوعا هذه هي الصور طور الكامل التام وصور الكامل المجزوء. وهذا كله هو الشق الثاني من القاعدة وهو استعمال له. بقي الان بعض التنبيهات. لاحظوا معنی هنا - 00:15:42

في اه متفاعل هنا وهنا ومتفاعل هنا وايضا في فاعلات وايضا في فعل وفي فعل هنا وفي فعل هنا نظرا لكثره استعمال هذا البحر يجوز دخول الاظمار في العروض وفي الظرب. في هذه الموضع والمراد بالاظمار هو تسكين الثاني المتحرك. ما - 00:16:05

معنی هذا الكلام يعني تأتي القصيدة على هذه الصورة متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل ثم يأتي في بعض الابيات متفاعل باسكان الثاني المتحرك هنا او هنا فتتأتي القصيدة الابيات في - 00:16:41

قصيدة الواحدة بعضها متفاعل صحيحة وبعضها مضمرة متفاعل التي تحول الى مستفعل لا ينظر هذه الصورة فتظل الصورة على الاصل. فنقول البيت من الصورة الاولى العروض صحيحة والظرب صحيح الا انه دخله الاظمار جوازا. جوازا كما قلنا في بحر آآ الوافر دخول العصر - 00:17:01

جوازا فتكون ابيات الوافر مخلوطة الصحيح مع المعصوب. هنا الصحيح مع المظمر. ايضا هنا في متفاعل هنا ومتفاعل هنا هذه كلها متفاعل. ايضا هنا متفاعلان لاحظ معنی الثاني المتحرك. متفاعلات الثاني المتحرك. فاعلات الثاني المتحرك - 00:17:30

في كل هذه الموضع يجوز دخول الاظمار والمراد بالجواز هنا هو ان تكون بعض ابيات القصيدة مثلا هنا متفاعل متفاعل متفاعل متفاعلات ثم يأتي احد الابيات متفاعل متفاعل فاعل متفاعلات فهذا جائز. نقول الابيات من الصورة الثالثة التي اتت فيها العروض صحيحة - 00:17:55

فاتى الظرب فيها مغفلا ثم نشير في التنبيه عند كتابة التقرير ولكن دخله الاظمار جوازا والاظمار من التغييرات الحسنة الشائعة في هذا البحر. بقي ان انبه الى ان الوقف والخzel الوقص - 00:18:27

والخزن قد يدخل في متفاعل الصحيح هنا لاحظ متفاعل الصحيح هنا ومتفاعل الصحيح هنا قد يدخلها ايضا الوقف وقد يدخلها الخzel الا ان هذا الدخول نادر في كلام العرب. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى في اللحظة - 00:18:51

مناسبة حين اجمع جميع هذه التغييرات ساذكر لكم ان بعض التغييرات حسنة وبعضها قبيحة وان الحسن والقبح نی على كثرة

استعمال العرب للتغيير فهذا سيأتي ان شاء الله تعالى ولكنني اردت ان انبه اليه هنا. اذا الاظمار - 00:19:16

ادخل في هذه الصور اسكان الثاني المتحرك وهو حسن كثير في اشعار العرب. ولابد ان نقول ايضا قد يدخل الوقص وقد يدخل الخزل وان كان قليلا نادرا وسيأتي حكمه ان شاء الله تعالى وبهذا اكون في هذا الدرس - 00:19:38

قد فصلت خلاصة بحر الكامل فذكرت التغييرات التي تصيب متفاعل وذكرت الصور والانماط التي استعملت العرب عليها هذا البحر وهو بحر الكامل بهذا التفصيل الذي اه ترونوه وكالعادة في الدرس او في الدرسین القادمين ان شاء الله تعالى نظرا لكثره هذه الصور ساجري - 00:19:58

مجموعة من التطبيقات احلل فيها مجموعة من الابيات تحليلا مقطعياما كما فعلت في الابحر السابقة كما سافعل في الابحر اللاحقة ان شاء الله تعالى. والى ان نلتقي في الدرس القادم - 00:20:25

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:20:43